باختصار

زيادة السيولة العالمية

ضخ صندوق النقد الدولي ٢٥٠ مليار دولار في الاقتصاد العالمي من خلال توزيع جديد لمخصصات حقوق السحب الخاصة، وهو أحد أصول الصندوق الاحتياطية. ويهدف هذا التحرك الذي اعتمده مجلس محافظي الصندوق في ٧ أغسطس، إلى زيادة السيولة العالمية عبر إكمال احتياطيات البلدان المائة وستة وثمانين الأعضاء في الصندوق من النقد الأجنبي.

وذهب ما يوازى ١٠٠ مليار دولار تقريبا من التخصيص إلى الأسواق الصاعدة والبلدان النامية. وقد حصلت البلدان منخفضة الدخل منها على ١٨ مليار دولار.

كما تلقت البلدان منخفضة الدخل العون بفضل التدابير الجديدة للصندوق التي أدت إلى زيادة كبيرة فى أموال القروض المتاحة لها. والمتوقع أن تعزز هذه الموارد– والتى سيأتى بعضها من بيع احتياطى الذهب لدى الصندوق– الإقراض الميسر من الصندوق لما يصل إلى ١٧ مليار دولار حتى ٢٠١٤، بما في ذلك ٨ مليارات خلال العامين التاليين.

وإضافة لذلك، أعلن الصندوق أن مدفوعات الفائدة ستعادل الصفر حتى نهاية ٢٠١١ على قروضه الميسرة لمساعدة البلدان منخفضة الدخل على مواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية.

الجوع يبلغ مستوى قياسيا

من المتوقع أن يبلغ الجوع فى العالم ذروة تاريخية في نهاية العام الجارى (٢٠٠٩)، مع تعرض أكثر من مليار شخص للجوع كل يوم، حسب تقديرات جديدة نشرتها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو).

والجوع المتزايد هو نتاج للأزمة الاقتصادية العالمية وارتفاع أسعار الأغذية، مما أسفر عن دخول أقل وبطالة أعلى، كما تقول المنظمة التابعة للأمم المتحدة. وتقدر "الفاو" أن عدد الجياع سيزيد بنحو ١١٪ فى نهاية العام الجارى.

وفي آسيا والمحيط الهادئ، يقدر أن ٤٦٢ مليون نسمة يعانون من جوع مزمن؛ وفي أفريقيا جنوب الصحراء، يعانى منه ٢٦٥ مليون نسمة، وفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يعانى ٤٢ مليونا، وفي البلدان متقدمة النمو يعانى ١٥ مليونا.

مزارع فى لاوس يغربل الأرز.

المبتكرات والغيغاوات

بحلول عام ٢٠١٠، سيكون هناك ما يربو على ٣،٥ مليار مشترك في التليفون المحمول، ومليار كومبيوتر شخصي، ومليارا تليفزيون قيد الاستعمال في شتى أنحاء العالم، كما تقول دراسة لوكالة الطاقة الدولية. وتوصلت الدراسة التي أصدرتها الوكالة بعنوان «المبتكرات والغيغاوات» (Gadgets and Gigawatts) إلى أن المنافع التي تجلبها هذه المعدات لا تذهب فقط إلى الناس في الأمم الأكثر ثراء، بل إلى العالم النامي أيضا. ففي أفريقيا مثلا، يملك واحد من كل تسعة أشخاص تليفونا محمولا حاليا.

ولكن بدون الأخذ بسياسات جديدة، فإن الطاقة التي تستهلكها تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وكذلك الأجهزة الإليكترونية الاستهلاكية ستتضاعف بحلول ٢٠٢٢، وستزيد لثلاثة أمثال بحلول ٢٠٣٠، مما يقوض الجهود المبذولة لزيادة أمن الطاقة وتقليل انبعاثات غازات الدفيئة، كما تلاحظ الدراسة. والمرجح أن يقضى الطلب المتصاعد على التكنولوجيا على النطاق العالمي على أي وفورات من إجراء التحسينات في كفاءة المعدات الإليكترونية.

مدونة صندوق النقد الدولى

أطلق صندوق النقد الدولي مدونة سياسة جديدة ـ *iMFdirect* ـ تغطى الاقتصاد العالمي والسياسة المتعلقة بالأزمة. والمدونة التي يكتبها الخبراء الاقتصاديون الأقدم في الصندوق، بما لهم من نطاق عريض من الخبرة، تحتوى تأملات عن عمل المؤسسة في مجال الاقتصاد والتمويل. وتلقى المواقع الأخيرة الضوء على المناقشة الجارية حول استجابات السياسة إزاء أكبر كساد عالمي منذ الكساد الكبير يرجى زيارة الموقع في: http://blog-imfdirect.org/

كما بدأ الصندوق إصدار حالة الموارد العامة: راصد مالي مقارن بين البلدان *(The State of Public Finances: A Cross-Country Fiscal Monitor)* وهي نشرة جديدة على شبكة الإنترنت تحلل وضع الموارد العامة في شتى أنحاء العالم. ومن المقرر إصدار الراصد في شهري إبريل وأكتوبر من كل عام مع تحديث فصلي قصير عند الاقتضاء

أحداث فى ٢٠٠٩

٦–٧ أكتوبر، إسطنبول، تركيا
الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي

٥–٦ نوفمبر، واشنطن العاصمة
مؤتمر بحوث جاك بولاك السنوي العاشر

٨–١٠ نوفمبر، نيودلهي، الهند
قمة الهند الاقتصادية للمنتدى الاقتصادي العالمي

١٤–١٥ نوفمبر، سنغافورة
اجتماع الزعماء الاقتصاديين لمنظمة التعاون الاقتصادي في آسيا والمحيط الهادئ

١٦–١٨ نوفمبر، روما، إيطاليا
القمة العالمية لرؤساء الدول والحكومات المعنية بالأمن الغذائي

٧–١٨ ديسمبر، كوبنهاغن، الدانمرك
مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بتغير المناخ